موضوع عن حرف الأنبياء ومهنهم

مقدمة موضوع عن حرف الأنبياء ومهنهم

لقد رزق الله تعالى البشر بنعم كثيرة وحثهم على المحافظة عليها وتعمير الأرض، ويقتضي ذلك العمل باجتهاد للمحافظة على هذه النعم، لذلك أمر الله تعالى رسله الكرام بالعمل والكسب الحلال والمحافظة على تلك النعم ليكونوا قدوة لغيرهم من البشر، فقال تعالى -: {يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ} [3] ، وعلى كل مسلم الاقتداء بالأنبياء والرسل والنظر في حالهم وكيف كان كل منهم يعمل بجد واجتهاد في مهنته ليستطيع توفير قوت يومه.

موضوع عن حرف الانبياء ومهنهم

العمل يشكل وسيلة لأمن واستقرار حياة الإنسان، لذا أمرنا الله تعالى بالعمل والاجتهاد للحصول على الرزق ، ولطالما كان الأنبياء والرسول [4] {الحلال، فقال تعالى: {وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ليعلمون الناس شتى أمور حياتهم، فكان لابد لهم من العمل لكي تقتضي بهم أقوامهم، لذا كان لكل نبي مهنة وحرفة بارع بها ويعمل بها في جد واجتهاد، وكانت مهن وحرف الأنبياء والرسل التي ورد ذكرها في القرآن والسنة كما سنوضحهم في السطور التالية.

شاهد أيضًا: موضوع عن السلامة المرورية لطلبة المدارس

نبي الله آدم عليه السلام

كان نبي الله آدم يعمل في مهنة الزراعة فكان يقوم بالأعمال الزراعية لزراعة المحاصيل المختلفة لتوفير المأكل، وبيعها للآخرين، وكانت أمنا حواء تساعده في أعمال الزراعة بالإضافة إلى أعمالها المنزلية، وكان يقوم بجانب عمله في الزراعة بصناعة المعدات والأدوات اللازمة للقيام بأعمال الأرض، كما ورث عنه أيضًا أولاده مهنة الزراعة، وبالإضافة إلى عمله في الزراعة عمل في الرعي أيضًا كسائر الأنبياء.

نبيُّ الله إدريس عليه السلام

كان نبي الله إدريس يعمل في مهنة الخياطة فكان يقوم بخياطة الملابس للناس من جلود الحيوانات وأصوافها، كما كان يقوم بصناعة الملابس البيضاء للصابئة في عصره، وورث تلك المهنة عن أبيه، وبالإضافة إلى عمله في الخياطة كان يعتبر نبي الله إدريس أول من خط بالقلم، فقد وهبه الله العلم النافع لكي يستخدمه في دعوته وإقامة الحجة على من يكفر بالله تعالى، وكتب نبي الله إدريس العديد من الصحف والكتب.

نبي الله نوح عليه السلام

كان نبي الله نوح عليه السلام يعمل نجَّارًا، لذلك أمره الله عز وجل أن يصنع الفلك الذي يتخذه طريقًا للنجاة من الطوفان هو ومن آمن معه، وهذه من حكم الله عز وجل عندما كلفه بأمر كان قدر استطاعته فكان سيدنا نوح بارع في مهنة النجارة، فقال الله - عزَّ وجلَّ - {وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ * وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ} [5]

نبي الله إبراهيم عليه السلام

كان الخليل عليه السلام يعمل في مهنة البناء، لذلك أمره الله عز وجل ببناء الكعبة- البيت الحرام - وساعده في ذلك ولدُه إسماعيل - عليه السلام - فقال الله - تعالى -: {وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} [6].

مهنة نبي الله داود عليه السلام

كان سيدنا داود عليه السلام يعمل حدادًا وكان يقوم بصناعة الدروع التي تستخدم في الحروب، وكان هو أول من استخدمها في حربه مع الملك طالت ضد جالوت وقتل فيها جالوت وآتاه الله الملك والحكمة، وأثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: (ما أكل أحد طعاماً قطُّ خيراً من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود كان يأكل من ، كما من عليه الله سبحانه وتعالى أن ألان له الحديد ليستخدمها في صناعته، قال تعالى{وَلَقَدْ آتَيْنَا [7](عمل يده .[8]{دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا ۖ يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ ۖ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ

نبي الله إلياس عليه السلام

كان نبي الله إلياسُ - عليه السلام - يعمل نساجًا وقد تعلمها عن والده، وكان عليه السلام كلما قام بخياطة غرزه .في النسيج ذكر معها الله عز وجل فكان يسبحه ويشكره ويثني عليه

نبي الله موسى عليه السلام

أمَّا سيِّدنا موسى - عليه السلام - فكان يعمل في رعي الأغنام بعدما ترك قصر فرعون وتزوج من ابنة الشيخ فكان يرعى الغنم ليكسب منها ويوفر المأكل والمشرب لأبيها الشيخ الكبير، وكان سيدنا موسى عليه السلام به عجز في رجله فكان معه عصًا يتكأ عليها ويستخدمها في رعي الأغنام، قال تعالى -:{وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى * .[9]{قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى

نبي الله عيسى عليه السلام

قد وهب الله سيدنا عيسى من العلم ما يجعله قادر على علاج الأشخاص فكان يعمل عليه السلام في الطب، فكان يعالج الأكمه والأبرص، ومن معجزاته أيضًا أن الله رزقه بأن يستطيع إحياء الموتى بإذن الله تعالى، وقال تعالى: {وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ ۖ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ ۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ۚ إِنَّ [10]{ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ

نبي الله يوسف عليه السلام

عمل سيدنا يوسف في بداية الأمر بعد أن نجاه الله من البئر خادمًا لدى عزيز مصر ثم دخل السجن بسبب حادثته المشهورة مع زليخة امرأة العزيز، وكان قد وهبه الله تعالى موهبة تفسير الأحلام، وكانت سببًا في نجاته من السجن، ووقد طلبه العزيز بعدها ليكون خادم شخصي له، وكانت هذه المهنة من المهنة اليسيرة المليئة بحياة الترف والرغد، فرفض سيدنا يوسف وأراد الاستفادة من قوته البدنية والعقلية فطلب منه أن يعينه في مهنة القضاء، فقال الله - تعالى - عن يوسف - عليه السلام: ﴿ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ ﴾ موضِّحًا له الحِكمةَ في .[11] هذا الطلب بقوله: ﴿ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴾

نبي الله أيوب عليه السلام

كان يعمل نبي الله أيوب في الزراعة وعرف بين الناس بالكرم فكان يقوم بعمل وليمة كل يوم ويحث الفقراء على القدوم وتناول الطعام حتى أُصيب بابتلاء من الله عز وجل ليختبره الله تعالى في قوة إيمانه وبصبره وإيمانه بالله .تعالى بعد أن ظل طريح الفراش لعدة سنوات شفاه الله تعالى بإذنه وأخلف عليه خيرًا في ماله وولده

نبي الله صالح عليه السلام

كان نبي الله صالح يعمل في البناء مثل قومه ثمود الذين اشتهروا بقوة البنيان، فكانوا ينحتون في الجبال بيوتًا، [12]{ وقال عنهم الله تعالى{وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ

نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم

كان يعمل رسولنا الكريم في بداية حياته في مهنة الرعي وهي المهنة التي عمل بها الكثير من الأنبياء، فكانت من حكم الله أن يتعلموا الصبر وقوة التحمل وقوة البدن، وكان رسول الله يعمل بها وهو في السادسة من عمره، وكان ، ثم بعد ذلك عمل في التجارة وهو [13](يفتخر بذلك فقال عليه الصلاة والسلام (ما بَعَث الله نبيًّا إلا رعَى الغَنَم في عمر العاشرة وكانت التجارة حينها مهنة قريش وكان تاجرًا ماهرًا لذا طلبت منه السيدة خديجة أن يتاجر لها بمالها.

الحكمة من عمل الأنبياء

الأنبياء ما هم إلا بشر مثلنا ولكنهم أفضل البشر على الإطلاق، وكان لكل نبي منهم حرفة ومهنة ليبين الله للآخرين أهمية العمل لكل فرد، وذلك للتالي:

- لم يخلق الله البشر عبثًا، وإنما خلقهم لطاعته وعبادته ولكي يتبين المؤمن منهم من الكافر، وقال تعالى {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ * مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ} [14].
- لكي يكسب الإنسان من عمل يده ولا يسأل أحد، فعن الزُّبير بن العوَّام - رضي الله عنه -: أنَّ النبي - صلَّى الله عليه وسلَّم - قال: (لَأَنْ يأخذَ أحدُكم حَبلَه، فيأتيَ بحُزمة الحطب على ظهره، فيبيعَها، فيكُفَّ اللهُ بها وجهَه - خيرٌ له مِن أن يسألَ الناس، أعطَوْه أو منعُوه)[15].
- الإسلام دين عمل لا دين كسل.
- العمل وسيلة لأعمار الأرض واستثمار خيراتها التي وهبها لنا الله عز وجل.

خاتمة موضوع عن حرف الأنبياء ومهنهم

وفي نهاية الموضوع الذي تناول حرف الأنبياء ومهنهم، نذكر كم إن للعمل في الإسلام من منزلة عظيمة وجاءت العديد من الآيات في الترغيب في العمل والكسب الحلال والحث على السعي وطلب الرزق، فالإنسان خلق لعبادة الله عز وجل والعمل الحلال عبادة لله عز ووجل وطاعة لأوامره، كما يجب على كل مسلم الابتعاد عن العمل الحلال والاجتهاد والمشقة الحرام والربا والكسب الغير مشروع، لذلك ضرب لنا الأنبياء أروع الأمثلة في العمل من أجل طلب الرزق.